[ 639 ] كم في القناة من كعب (1) ؟ قلت: اثنا عشر كعبا. قال: تلد الجارية اثنتي عشرة بنتا. قال محمد بن يحيى: فحدثت بهذا [ الحديث ] (2) العباس بن الوليد. فقال: أنا من واحدة منهن، ولي إحدى عشرة خالة، وأبو عمارة جد امي. (3) 44 - ومنها: أن سليمان بن خالد قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام وهو يكتب كتبا (4) إلى بغداد، وأنا اريد أن اودعه. فقال: تجئ إلى بغداد ؟ قلت: بلى. قال: تعين مولاي هذا بدفع كتبه. ففكرت وأنا في صحن الدار أمشي، فقلت: هذا حجة ا على خلقه يكتب إلى أبي أيوب الخوري (5) وفلان وفلان، يسألهم حوائجه ! فلما صرنا إلى باب الدار صاح بي: يا سليمان ارجع أنت وحدك. فرجعت. فقال: كتب إليهم لاخبرهم اني عبد وبي (6) إليهم حاجة. (7) 45 - ومنها: أن إسحاق بن عمار قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: إن لنا أموالا نعامل بها الناس، وأخاف حدثا يفرق أموالنا. فقال: اجمع مالك إلى شهر ربيع. فمات إسحاق في شهر ربيع. (8) 46 - ومنها: أن سماعة بن مهران قال: كنا عنده عليه السلام فقال: يا غلام ائتنا بماء زمزم ثم سمعته يقول: اللهم اعم بصره، اللهم اخرس (9) لسانه، اللهم أصم سمعه. [ قال: ] فرجع الغلام يبكي. فقال: مالك ؟ قال: ضربني فلان القرشي (10) [ ومنعني من السقاء ] (11).

_____ 1) الكعب: العقد من عقد الرمح. 2) من البحار. 3) عنه البحار: 47 / 22 ح 21، وج 61 / 159 ح 6. 4) " كتابا " م، ه. 5) " الجزري " البحار. 6) " ولى " البحار. 7، 8) عنه البحار: 47 / 107 ح 137 و 138. 9) " وأخرس " م، ه. 10) " ان فلان القرشي ضربني " البحار. 11) من البحار. [ * ]

_____